

التعليق على)الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة(للحافظ ابن حجر |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو الدرس العاشر من برنامج الدرس الواحد السابع والكتاب المقرؤء فيه هو الاسئلة - 00:00:00

فائقة بالأجوبة اللائقة للحافظ ابن حجر رحمه الله. وقول الشروع في اقرائه لابد من ذكر مقدمتين اثنتين المقدمة الاولى التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد. المقصد الاول جر نسبة هو - 00:00:30

والعلامة الحافظ احمد بن علي بن محمد الكتاني العسقلاني يكنى بابي الفضل ويعرف بشهاب الدين وبأمير المؤمنين في الحديث وبالحافظ بحيث غالب عند المتأخرین قصده بهذا اللقب فإذا اطلق لقب الحافظ - 00:00:50

ومرادهم به ابن حجر ولقب ايضا بشيخ الاسلام ويشاركه في هذا اللقب عند الشافعية ايضا ابن حجر الهيثمي وما وجدته في كتب الشافعية الحديثية ككتب السخاوي والسيوطى وفيه قال شيخ الاسلام ابن حجر - 00:01:40

فالمراد به العسقلاني. وما وجدته في كتبهم الفقهية. فيراد به ابن اجل الهيثمي. المقصد الثاني تاريخ مولده. ولد في شهر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعين وسبعينة واحتل مترجموه في تعين يوم ولادته - 00:02:14

بما لا يظهر فيه رجحان قول على اخر. المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي رحمه الله في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين بعد الشمامائة ووقع لمترجميه من الخلاف في تعين يوم وفاته نظير خلافهم في يوم - 00:02:51

ولادته وله من العمر تسع وسبعين سنة رحمه الله رحمة واسعة. المقدمة الثانية بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد ايضا المقصد الاول تحقيق عنوانه اسم هذا الكتاب الاسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة - 00:03:29

ويصدق هذا شيئاً اثنان احدهما نسخته الخطية حيث اثبت هذا الاسم عليها والثاني ذكر جماعة من العلماء له بهذا الاسم منسوباً الى ابن حجر ومنهم تلميذه السخاوي في كتاب الجوواه والدرة. المقصد الثاني - 00:04:03

بيان موضوعه هذه الرسالة جواب عن اسئلة خمسة رفعت للحافظ ابن حجر فاجاب عنها المقصد الثالث توضيح منهج اورد رحمه الله تعالى الاسئلة الخمسة بحكایة معناها عن السائل دون ذكر لفظه المخصوص - 00:04:38

ثم اتبع كل سؤال بجوابه وبرزت في هذه الاجوبة مكتنته الحديثة ومعرفته التاريخية. وقد كان رحمه الله تعالى ااما مقصودا في هذين الفين واستعجاله بالتاريخ متقدم على اشتغاله بالحديث فقد برع بالتاريخ وحب بالتاريخ - 00:05:23

اليه الحديث فتوجهت همته اليه حتى شعر به نعم لحظة يا ابراهيم الاخ اللي وراك يا اخي في احد مشتكتينا اقبل علينا جزار الله خير اقول اقبل علينا بوجهك خلق هنا يا اخي خلق تبي تتقى اذهب الى هناك اللي بيتكى روح امامنا اما واحد يجلس في المجلس ويعطينا جنبه هذا ما يليه اذا بيجلس الانسان يجلس - 00:06:05

ويعطينا وجهه وهذه هي السنة في خطبة الجمعة ان يتوجه المصلى الى الامام بوجهه عن ما يعطيه هذا خلاف الادب وفي مجالس العلم كذلك الحال اذا اراد ان يشتكى الانسان لحاجة يتکي لكن يتکي ويعطى معلم وجهه - 00:06:39

نعم. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وآل وصحبه اجمعين اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صل

واله وصحابه وسلم. الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. سألكم رضي الله عنكم وادام لكم التوفيق ارشدكم الى سواء الطريق عن حديث فاطمة بنت قيس في الجساسة وهل فيه علة لاجلها لم يخرجهم البخاري - 00:07:22

فانه لا يقال انه تركه لاجل الطول فانه ليس في الباب شيء يغنى عنه. وايضا فان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا كوف ابن صياد حتى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. فلو سمعوا هذه الخطبة لما اشكلا عليهم ولا يمكن ان تكون - 00:07:42

فاطمة بنت قيس رضي الله عنها سمعته وحدها اذ هو خاص بل هو امر عام انتهى. والجواب ان هذا السؤال يتضمن امور اولها انه لم يخرجه البخاري وانفرد بآخر اوجه مسلم. فاقول ليست له علة قادحة تقضي درك البخاري لتخريبيه - 00:08:02

لا يقتضي العدول عنه فانه اخرج عدة فانه اخرج عدة من الطوال ولم يختصرها في بعض الموضع مع ان منها انما هي لبعض الحديث. كما في حديث الافك حيث اخرجه بطوله في كتاب الشهادات في باب تعديل النساء - 00:08:22

ومن جملة الطوال ما اكثرهما اكثره من كلام الراوي من كلام الرسول صلى الله من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث لابي سفيان رضي الله عنه في قصة هرقل والذي عندي ان البخاري اعرض عنه لما وقع من الصحابة رضي الله عنهم في امر ابن صياد - 00:08:41

يظهر لي انه راجح عنده ما راجح عنده وجاير وغيرهما رضي الله عنهم من ابن صياد هو الدجال وظاهر حديث فاطمة بنت بقيس يأبى ذلك فاقتصر على ما راجح عنده وهو على ما يظهر بالاستقراء من صنيعه يؤثر الارجح على الراجح. وهذا منه الامر - 00:09:01

ما تضمنه السؤال الاشارة الى ان الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم لو سمعوا الخطبة التي نقلتها فاطمة بنت قيس رضي الله عنها لما شكوا حتى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم في ابن صياد. فاقول بل ورد ان بعض الصحابة الذين سمعوا الخطبة كما سمعت - 00:09:21

كان فاطمة رضي الله عنها استمروا على الشك في كون ابن صياد هو الدجال كما سأبینه الامر الثالث الاشارة الى ان فاطمة بنت قيس رضي الله عنها تفرد برواية الخطبة المذكورة مع استبعاد ان تكون سمعتها وحدها فما السر في - 00:09:41

في كون بقية من سمعها معها لم يروها كما روتها فاقول لم تفرد فاطمة رضي الله عنها بسماعها ولا بروايتها بل جاءت القصة مروية عن جماعة من الصحابة غيرها ودل ورودها علينا من رواية عائشة ام المؤمنين وابي هريرة وجابر وغيرهم رضي الله عنهم - 00:09:59

على ان جماعة اخرين رواوها وان لم تتنصل بنا روايتم اما حديث عائشة وابي هريرة رضي الله عنهم فهو عند الامام احمد في مسند اورده في مسند فاطمة بنت قيس رضي الله عنها فقال فيه حدثنا يحيى بن سعيد هو القطان وحدثنا مجالده عن - 00:10:19

هو الشعبي قال قدمت المدينة فاتيت فاطمة بنت قيس رضي الله عنها فحدثتني ان زوجها طلقها فذكر الحديث وفيه فلما اردت ان اخرج قالت اجلس حتى احدثك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الايام فصلى صلاة الهاجرة ثم قعد يعني على المنبر ففزع الناس وقال اجلسوا ايها الناس فاني لم اكن مقامي هذا الفزع ولكن تميم الدار اتاني فاخبرني خبرا يمنعني من الفرح الحديث بطوله - 00:10:55

وفيه قال عامر فلقيت المحمر بن ابي هريرة فحدثته بحديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها فقال اشهد على ابي انه حدثني كما حدث فاطمة غير انه قال انه في نحو المشرق. ثم لقيت القاسم بن محمد فذكرت له حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها - 00:11:15

فقال اشهد على عائشة رضي الله عنها انها حدثني كما حدثتك فاطمة غير انها قالت الحرمان عليه حرام مكة والمدينة قلت وآخر ابو داود في السنن هذا الحديث من رواية مجادل لكنه اقتصر على حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ولم يسوق لفظه بل احاله

به على طريق اخرى عن فاطمة رضي الله عنها قبله ولم يتعرض للزيادة في اخره. وآخرجه ابن ماجة من رواية مجالس ايضا مقتضرا على حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها وخرج ابو يعلى من طريق من طريق ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى - 00:11:55

على المنبر فقال حدثني تميم فرأى تميمما في ناحية المسجد فقال يا تميم حدث الناس بما حدثتني فذكر الحديث باختصار وهذا لا فيما وقع في رواية فاطمة بنت قيس رضي الله عنها لاحتمال ان يكون صلى الله عليه وسلم قص القصة كلها كما في كما في رواية - 00:12:15

لفاطمة رضي الله عنها ثم رأى تميمما رضي الله عنه فأمره ان يقص عليهم ما قص عنه تأكيدا ويستفاد من ذلك مشروعية طلب العلو اسنادي والله سبحانه وتعالى اعلم واما حديث جابر رضي الله عنه فاخرجه ابو داود وقال حدثنا واصل بن عبد الاعلى حدثنا ابن فضيل هو محمد عن الوليد ابن عبد الله ابن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر انه بينما اناس في البحر فنفذه طعامهم فرفعت لهم جزيرة. فخرجوا يريدون الخبز فلقيتهم الجثاث. فقلت لابي سلمة ما الجسasse؟ قال امرأة - 00:12:35

00:12:58 وشعر جلدها ورأسها قالت هذا في القصر قال فذكر الحديث وفيه وسأل عن نخل بيسان وعين زغر زغر وسأله عن نخل بيسانا وعين زغر قال هو المسيح فقال لابي سلمة ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته - 00:13:18

قال شهد جابر انه ابن صياده فقلت فانه قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قال وان اسلم قلت فانه دخل المدينة قال وان دخل المدينة وآخرجه ابو يعلى بأسنادين رجال احدهما رجل الصحيح كذا قال شيخنا الهيثمي في الزوائد - 00:13:38

والواقع ان السندي اشار اليه هو سند ابى داود بعينه فان ابا يعلى اخرج الحديث عن واصل ابن عبد الاعلى به الامر الرابع في ايضاح هذا الاشكال وهو ادنى وهو ان ابن صياد على ما تضمنته الاخبار الواردة فيه. ولد بالمدينة ونشأ بها وجرى له في زمان النبي صلى الله عليه وسلم امور - 00:13:56

عما - 00:14:16 منها في الصحيحين اذا ووجه النبي صلى الله عليه وسلم الى المكان الذي هو فيه ووجده في قطيفة له فيها زمرة وان امه اعلمه بمجيئه صلى الله عليه وسلم فتار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ومنها التقاء النبي صلى الله عليه وسلم وسؤاله ايه

وانه خبأ له الدخ وغير ذلك مما تضمنته الاخبار الدالة على وجوده في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم وبعد النبي صلى الله عليه وسلم وغزوته مع المسلمين وحجه واعتماره. وتزوجه بالمدينة وولد له بها. وولد له بها وفي - 00:14:36

قصص له مع ابى سعيد الخدري ومع ابن عمر رضي الله عنهما وكان هو يتبرأ من ذلك اذا بلغه ان الناس يرمونه بانه الدجال ويستدل بانه غيره بالامور التي هو متسنم بها اذ ذاك مما يخالف لصفات الدجال لكن ظهرت عليه مخايل تنبئ على صدق فراستهم في - 00:14:56

حتى انه كان يرمى احيانا ويقاد يصرح بانه هو ولذلك كان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم يجزمون بانه هو كما في الصحيحين عن عمر وعن جابر رضي الله عنهما وآخر الامام احمد من حديث ابى ذر رضي الله عنه قال - 00:15:17

لان احلف عشر مرار ان ابن صياد هو الدجال احب الي من ان احلف انه ليس به وسنه صحيح. وبالحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ان احلف تسع ان ابن صياد هو الدجال احب الي من ان احلف واحدة انه ليس به. اخرجه الطبراني وقد ثبت وقد ثبت ان ابا ذر رضي الله عنه - 00:15:35

من اصدق الناس لهجة وان عمر رضي الله عنه ينطق الحق على لسانه فلا يقدمان على الحلف بان ابن صياد الدجال الا بعد وضوح ذلك لهما ولكن ان توقف النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في قوله لعمر رضي الله عنه لما اراد قتله ان يكن هو فلن تسلط عليه

يقتضي عدم الجزم ولعل - 00:15:55

صلى الله عليه وسلم امر بان لا يفصح امر بان لا يفصح بحاله فاستمر على التردد. وفيه تقريره تميما رضي الله عنه على قصة الجساكة وما ذكر معها مما يقوى التردد فيه. ومع ذلك ففي قول من قال في الحديث الذي اخرجه ابو داود كما تقدم. انه ابن صياد ولو اسلم ولو دخل المدينة - 00:16:15

ولو مات اشاره الى ان امره ملتبس وانه جائز ان يكون ما ظهر من امره اذ ذاك لا ينافي ما يقع منه بعد خروجه في اخر الزمان وحينئذ فيحتمل في طريق الجمع بين بين خبر تميم الداري وما عرف من حال ابن صياد - 00:16:35

ان الله سبحانه وتعالى اخرجه الى الجزيرة المذكورة على الصفة المذكورة في ذلك الوقت حتى رأه تميم ومن معه واحب النبي صلى الله عليه وسلم بما سمع منه في ذلك ليكون موعظة وتحذيرا من فتنته اذا خرج. وفيه اشاره الى ان امره ملتبسة غير متضحة - 00:16:52

ويحتمل ان يكون الله سبحانه وتعالى اظهر لاؤلئك مثلا على صفتة بما يؤول اليه حاله. بعد ان يتحول من المدينة الشريفة التي من شأنها ان انتم في خبتها اعد وفيه اشاره الى ان امره ملتبسة غير متضحة ويحتمل ان يكون الله سبحانه وتعالى اظهر لاؤلئك مثلا على صفتة بما يؤول اليه - 00:17:12

بعد ان يتحول من المدينة الشريفة التي من شأنها ان تنفي خبتها. احسن الله اليك. ان تنفي خبتها وان انه يسجن في تلك الجزيرة الى ان يأذن الله تعالى في خروجه في الوقت الذي يريده ويكون ذلك من جملة الامور التي يستمر بها خفاء حاله - 00:17:37

وعدم الوقوف على حقيقة امره لما يريد الله تعالى من الافتتان به في اول امره وفي اخره. وقد اختلف في الوقت الذي فقد فيه فاخرج ابو داود من طريق الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال فقدمنا ابن صياد يوم الحرة وسنه صحيح وجزم جماعة بانه - 00:17:57

مات في هذا الحدود ولكن وقع لي امر يقتضي انه لم يمت وان كان فقده. فاخرج ابو نعيم في اوائل تاريخ اصبهان له من طريق جعفر ابن سليمان ايمان الضباعي عن سبيل ابن عجرة قال حدثني حسان ابن عبد الرحمن عن ابيه قال لما افتتحنا اصبهان كان بين عسكرنا وبين اليهودية يعني - 00:18:17

يعني بلدا باصبعها نفرسخ فكنا نأتيها فنمتار فلم تار ومنها فاتيتها يوما فاذا اليهود يزفون ويضربون فاتيت صديقا لي منهم فقلت ما شأنكم اتريدون ان تنزعوا يدا من طاعة الله؟ فقال لا ولكن ملکنا الذين - 00:18:37

نستفتح به على العرب يدخل المدينة غدا فذكر القصة وفيها انه بات هناك فلما اصبح رأى اليهود رأى اليهود مجتمعين مجتمعين. وبينهم رجل عليه قبة من ريحان وهم حوله ويضربون قال فنظرت فاذا هو ابن صياد فلم نره بعد انتهي. فاذا ثبت هذا الاثر فلعله لما خرج من المدينة - 00:18:57

النبوية صاحبه العسكر الى الواصل الى اصبهان. ودخلها احد منها الى المقر الذي يحبس فيه الى ان يؤذن له في الخروج. وقد اخرج احمد وفي مسنه بسند حسن عن انس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال من يهودية اصبهان واخرج الطبراني من حديث عمران ابن حصين - 00:19:22

بن حبيب رضي الله عنه رفعه قال يخرج الدجال من قبل اصبهان والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب في امره وسائل الله تعالى ان يعيذنا من فتنته انه سميع بصير. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا جواب السؤال الاول الذي رفعه اليه - 00:19:42

السائل وهو سؤاله عن حديث فاطمة بنت قيس في الجساسة وعن ترك البخاري له اعن علة؟ تركه فلا يقال انه تركه لاجل الطول لانه ليس بالباب شيء غيره. وايضا فان الصحابة قد اختلفوا وشكوا في - 00:20:02

ابن صياد ولو سمعوا تلك الخطبة لما شكوا في ذلك. واجاب الحافظ رحمة الله تعالى عن هذا السؤال بأنه يتضمن امورا اولها ان هذا الحديث لم يخرجه البخاري وانفرد بآخرجه مسلم. وهذا الترك - 00:20:22

ليس لعنة قادحة تقتضي ترك البخاري لتخريجه. والبخاري رحمه الله تعالى ر بما عدل عن احاديث يصححها لا لاجل علة. وانما لاجل امر يحمله على ذلك اما استغناء بما اورده في الباب او لانه يوثر الارجح او غير ذلك من العلل التي يعتبرها - 00:20:42 البخاري فيما ينتقيه من الحديث. ولم يكن ترك البخاري رحمه الله تعالى هذا الحديث لاجل الطول وهذا الطول اجاب الحافظ ابن حجر بما حاصله ان الطول الذي عنه السائل راجع الى سياق الحديث وانه طويل. ونقطة ابن حجر بان البخاري رحمه الله تعالى -

00:21:12

اورد احاديث عدة طوالا ذكر منها شيئا. ويمكن ان يكون اراد السائل بالطول ما جاء في ترجمة البخاري من تركه احاديث في الصحيح وقوله انما تركته لاجل الطول. ولا يزيد البخاري بقوله هذا انه ترك الاحاديث الطوال - 00:21:42 وانما اراد لثلا يقول الكتاب. هذا معنى قول البخاري انما تركته لاجل الطول. وقد صرخ الحافظ حجر بهذا في هدي الساري ان البخاري رحمه الله تعالى لم يستوعب الصحيح كله خشية - 00:22:12

تطويل الكتاب فهذا هو الذي اعتذر به البخاري ولعل هذا هو الذي اراده السائل. اما الترك لاجل طول الحديث فهذا لا يندرج في ذهن حديثي. فضلا عن محدث كهذا السائل الذي تدل استئنته على علمه - 00:22:32 وافتغاله بفن الرواية والحديث. واهل الحديث رحمهم الله تعالى قد اعتنوا بالاحاديث فصنف فيها الطبراني وصنف فيها ابن الاثير. وكلاهما قد طبع كتابه. كتاب الطبراني في اخر المعجم الكبير وكتاب ابن اثير طبع مفردا. وهي من الاحاديث التي ينبغي ان يعترض طالب العلم بفهمها. لانه - 00:22:52

يوجد في بعضها من العلم ما يجمع اصولا نافعة. وانظر الى شرح الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى لبعض الاحاديث الطوال الوفود في زاد المعاذ وكم استنبط منها من الفوائد. ثم ذكر الامر الثاني مما تضمنه - 00:23:22

سؤال وهو الاشارة الى ان الصحابة لو سمعوا الخطبة التي نقلتها فاطمة لا ما شكوا في ابن صياد فهذا يورث الشك في صحة هذا الخبر. وقد اجاب الحافظ عن هذا بانه قد ورد هذا عن بعض - 00:23:42

الصحابه وسيأتي ذلك بإذن الله تعالى ثم اشار الى الأمر الثالث وهو الإشارة الى ان فاطمة ان فرضت في رواية مع استبعاد ان تكون سمعتها وحدها. فما السر في كون بقية من سمعها معها لم يروها كما روتها؟ واجاب الحافظ رحمه الله تعالى - 00:24:02

بان قصة الجساسة قد رویت من غير حديث فاطمة فرویت من حديث عائشة وابي هريرة وساقه المصنف من طريق مسند احمد ثم ذكر ان ابا داود وابن ماجة اخرجاه مقتضرين على حديث فاطمة. وهذا - 00:24:22

الاسناد الذي رویت به هذه الاحاديث الثلاثة مجموعة وهي حديث فاطمة ثم تصديق ابی هريرة ثم تصديق عائشة علم اسنادها ضعيف لضعف مجارد ابن سعید الهمداني وراوی الحديث عن الشعبي وكذلك - 00:24:52

ابي يعلى حديث ابی هريرة الذي عزاه الحافظ الى ابی يعلى حديث ضعيف وكذلك حديث جابر الذي عزاه الحافظ بعد ذلك الى ابی داود وابی يعلى ايضا حديث ضعيف. فلا يثبت من الاحاديث المروية في قصة - 00:25:12

الا حديث فاطمة بنت قيس. فهو حديث فرد. واذا ثبت الحديث الفرد برواية صحابي لم الطعن حينئذ بان غيره لم ينقله. لانه لو تزرع بهذا الى ابطال الاحاديث لبطلت كثيرا - 00:25:42

من السنن كما صرخ به ابن القيم في اعلام المؤعدين وذكر رحمه الله تعالى جملة وافرة من الاحاديث والسنن التي جاءت برواية صحابي واحد. ومن اشهرها حديث انما الاعمال بالنيات. فان هذا الحديث صحيح من حديث عمر - 00:26:02

ولم يثبت من حديث غيره. والنبي صلی الله علیه وسلم قد خطب به في محضر من الناس. ثم لم يروه بسند يصح عنه الا عمر رضي الله عنه. فلا يسوغ رده لاجل تفرد عمر بروايته مع كون النبي صلی الله علیه - 00:26:22

وسلم قد حدث به في الخطبة. وحديث الجساسة لم يتكلم احد من الحفاظ في تطعيفه وانما نشأ باخر القول في القدر فيه تأثرا بالمدرسة العقلية التي نشأت في بلاد مصر. واول قادح فيه هو رشيد رضا رحمه الله. ولعله - 00:26:42

آتى جرع هذا من اثار مدرسة شيخه محمد عبد عفان الله عن الجميع ثم انتشر على لسانه بعض المتأخرین. اما حفاظ الحديث الذين

هم رجاله ودهاغنته فلم يتكلم احد منهم في تطعيف حديث الجساسة الطويل في - 00:27:11

في صحيح مسلم فهو حديث صحيح بلا ريب. ثم ذكر الامر الرابع في ايضاح هذا الاشكال وهو ان ابن صياد على ما تضمنته الاخبار الواردة فيه ثبتت له جملة من الصفات والاحوال منها انه ولد بالمدينة ونشأ - 00:27:31

جاء بها وجرى له زمن النبي صلى الله عليه وسلم امور كمجيء النبي صلى الله عليه وسلم اليه. و وجده في قطيفة له فيها زمرة والتقاء النبي صلى الله عليه وسلم به وسؤاله عما يرى - 00:27:51

او انه خبأ له خبيئة ثم بقي ابن صياد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وغزا مع المسلمين وحج واعتمر وتزوج ولد له وفي ذلك قصص ثابتة في الصحيحين وغيرهما مع ابي سعيد وابن عمر. وكان هو يتبرأ - 00:28:11

او من كونه الدجال. وله احوال اورثت في قلب بغيره الشك فيه. فكان بعض الصحابة يقسم بأنه هو المسيح الدجال. ومن هؤلاء ابي ذر وابن عمر في اخرين كانوا يقسمون انه الدجال - 00:28:31

وانما اقسموا باعتبار ما وقع في علمهم. واذا وقع للانسان علم فاقسم عليه يظنه الصحيح كان قسمه سائغا. واما باعتبار حقيقة ابن صياد فان امره ملتبس كما ذكر الحافظ واحواله عجيبة - 00:29:01

وقد ثبت موته يوم الحرة. واما القصة التي انه خرج الى اصحابه بعد ذلك فان اسنادها ضعيف والحافظ رحمة الله تعالى في الفتح انفصل الى القول بان الراجح ان ابن صياد ليس هو المسيح - 00:29:21

ولكن وقعت له احياء احوال شيطانية التبست بها على الناس وقد اختار هذا جماعة من اهل العلم كالبيهقي وابن كثير في اخرين فالذى والله اعلم ان ابن صياد مع شدة التباسه ليس هو المسيح الدجال. وكان فيه وصف من الدجل - 00:29:41

في اول امره بتكتهنه وشيطنته على اليهودية ثم بعد ذلك اسلم وجادل وحج ودخل مكة وولد له ولد كان رجلا صالحا من اصحاب سعيد ابن المسيب يقال له عمارة ابن عبد الله ابن صياد. فالاشبه والله اعلم ان ابن صياد ليس هو - 00:30:11

الدجال والاحاديث التي وردت في خروج المسيح الدجال من يهودية اصحابه لا يثبت منها حديث وهي التي ختم بها المصنف وانما الثابت كما في صحيح مسلم انه يخرج معه سبعون الفا من يهود اصحابه - 00:30:41

وهذا لا يقتضي ان يكون خروجه من اصحابه ولكن يقتضي ان يكون من ينصره على قوله يهود اصحابه. نعم قال فصل وسائل رضي الله عنكم عن احاديث في سنن ابي داود وظاهرها الصحة ظاهرها الصحة الى الغاية ولم يخرجها الشیخان وليس شيء يغنى عنه - 00:31:01

عنها ولا يرکن القلب الى ان يكون تركها لاجل الطول. واقول في الجواب عن ذلك انه لا يلزم من الحديث اذا كان ظاهره الصحة ان في اعلى درجات الصحيح التي عرف بالاستقراء ان محط قصد الشیخین تخریج مثل تخریج مثل ذلك - 00:31:27

وانه ان وقع عندهما او عند احدهما ما ظاهره يخالف ذلك فلكل منهما في كل فلكل منهما في كل من ذلك انك اذا تعسرت ان يجاب عنه بقاعدة كلية بل يجاب عن كل حديث طردا وعكسا بما يليق به وسيظهر بعض ذلك عند وسيظهر - 00:31:45

وبعد ذلك عند الجواب عن الاحاديث التي ذكرتها التي ذكرت هنا مثلا وهي ثلاثة الحديث الاول فيما ذكرتم قال ابو حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا حماد عن ابي عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد - 00:32:05

من الحائض شيئاً القى على فرجها ثوبا. السائل قال في هذا السؤال قال لا يرکن القلب الى ان يكون تركها لاجل الطول. ثم ما اورد احاديث اولها حديث عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. هل هذا حديث طويل ام قصير - 00:32:25

قصير ام طويل قصير فيكون مراد السائل طول الكتاب ولا طول الحديث؟ طول الكتاب يعني ان البخاري مسلم ترك احاديث خشية الطول كما صرخ به البخاري. نعم قال فاقول هذا الاسناد ظاهره الصحة كما قلتم لكنه ليس على شرط البخاري من اجل حمادة هو ابن سلمة وليس ابن وليس هو ابن زيد - 00:32:45

ان موسى ابن اسماعيل اذا روى عن حماد ولم ينسبه فهو ابن سلمة. اذا روى عن حماد بن زيد فانه ينسبه كما قدره ابن الصلاح ثم المزي ومن تبعهما وحماد بن سلمة لم يخرج له البخاري في الاصول. وان اخرج له قليلا في المتابعات. بل ومسلم وان كان -

اكثر عنه لكنه لا يخرج له في اصول الا عن نفر قليل ممن كان الشهر باتقان حديثهم مثل ثابت البصري. واذا اخرج له عن غيره فانما يخرج له في المتابعات. ومن ثم يظهر انه ليس على شرط مسلم ايضا. لانه عن ابيه عن ابيه عن ابيه. ومن اجل عكرمة - 00:33:35

فان مسلما لم يخرج له في الاصول شيئا بل ولا في المتابعات الا يسيرا ثم مع ذلك فلعله ما استغنا عنه بحديث عائشة رضي الله عنها ايضا كانت احدها اذا كانت حائضا امرها رسول الله - 00:33:55

صلى الله عليه وسلم فتأتذر بانذار ثم يباشرها فان هذا الحديث يستعمل على ما دل عليه حديث عكرمة ويزيد عليه والله اعلم

الحديث الثاني قال ابو داود حدثنا عبد الوهاب ابن ابي وجدة حدثنا بقية وشعيب ابن اسحاق عن الازعاعي عن محمد ابن -

وليد الزيبي عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم فخلع

نعليه فلا يؤذني بهما احدا ول يجعلهما بين رجليه او او ليصلني فيهما. فاقول ليس هذا الحديث على شرط الشيختين ولا احدهما. وان -

اخرج لرجاله بصورة الانفراد فلا يكون على شرطهما الا ان كان انا كانا خرجا لهم بصورة الاجتماع. وهذا كالحديث الذي اخرجه ابو

داود من رواية همام عن ابن عن الزهرى عن انس رضي الله عنه في نزع الخاتم عند دخول الخلاء فان ابا داود قال بعد ان اخرجه

هذا حديث منكر واخرجه النسائي - 00:34:51

اي فقال هذا حديث غير محفوظ. كما قال مع ان الشيختين قد اخرجا لرواته لكن بصورة الانفراد. الا ان رواية همام ليست من شرطهما

لان هما من سمع من ابن جرير بالبصرة وابن وابن جرير تحدث بالبصرة بحاديدهم وهم فيها وجزمت دارقطن - 00:35:16

وجماعة بانه وهم في هذا اسنادا ومثنى. وان الحديث انما هو حديثه عن زياد ابن سعد عن الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه

وسلم اتخذ خاتم ومن ذلك انهم اخرج ال سفيان ابن حسين وللزهرى بطريق الانفراج ولم يخرج من رواية سفيان ابن حسين -

عن الزهرى شيئا لان سمعه منه ليس بمتقن واخرج ابو داود والترمذى والنسائى من رواية حجاج بن محمد عن ابن جورج عن

اسحاق ابن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه في القول اذا خرج من بيته ورجاله رجال الصحيح قد اتفقا على التخريج لجمعيهم

ومع ذلك فهو معلول - 00:35:56

قال البخاري لا اعرف لابن جرير عن اسحاق الا هذا الحديث الواحد. ولا اعرف لابن جرير سمعا من اسحاق. وقالت دارقطني هو عبد

المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رواد وهو ائب الناسف ابن جرير. فقال عن ابن جرير حدثت عن اسحاق. حجة. حدثت. حدثت -

ما شاء الله عليك. حدثت عن اسحاق واذا تقرر ذلك ففي الحديث علة مع ذلك مع ذلك اقتضت مع ما تقدم الا يخرجه وذلك انه اختلف

وذلك انه اختلف فيه على المقبوريين ثم ثم على الازعاعي - 00:36:36

قالت دارقطني في العلل رواه عياض عن رواه عياض ابن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه لم يقل فيه عن ابيه رواه

جماعة عن الازعاعي عن سعيد المقبوري لم يذكروا الزيبي انتهى. ولعل الشيختين استغنا عنه بحديث سعيد ابن يزيد. ابي سلمة -

ابي ابي مسلمة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعليه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

الحديث الثالث قال ابو داود حدثنا مشدد. حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم ابن حزام عن النبي صلى الله

عليه - 00:37:14

وسلم قال لاتبع ما ليس عندك. فاقول لم يخرجوا ولا احدهما من رواية يوسف ابن ماهك عن حكيم رضي الله عنه. ماهك

ما هك من رواية يوسف ابن ماهك عن حكيم رضي الله عنه شيئا ومع ذلك فقد رواه يحيى ابن ابي كثير عن يعلى ابن حكيم عن

فادخل بينه وبين حكيم رجلا وهو عبد الله ابن عشمة ذكر ذلك المزنبي في الاطراف وليس عبد الله ابن عصمة من رجال الشيوخين واحدهما وقد اخرج الامام احمد من طريق يحيى ابن ابي كثير عن رجل عن يوسف ابن ماهك عن عبد الله ابن عصمة عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه حديثا اخر - 00:37:59

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا فصلا في جواب السؤال الثاني الذي تضمن سؤال عن احاديث في سنن ابي داود ظاهرها الصحة الى الغاية. اي انها من اعلى درجات الصحة وقد تركها الشیخان - 00:38:19

وعند السائل لا يفني عنها شيء ولا يرکن القلب الى ان الشیخین عن البخاری ومسلما تركاها لاجل طول فاجاب الحافظ عن ذلك لانه لا يلزم من الحديث اذا كان ظاهر الصحة ان يكون في اعلى درجات الصحيح - 00:38:39

لان الصحيح له مراتب مختلفة. والحكم على حديث ما بانه في اعلى درجات الصحة يحتاج الى الله كاملة في علم العلل. ولذلك من سبر کلام الحافظ ها هنا اطلع على - 00:38:59

مبلغ علمه في العلل الذي قل ببروزه في كتبه. لان عامة كتبه كانت على وجه الاختصار. ولهذا يقول بعض اهل العصر ان من المتأخرین من بز الحافظ ابن حجر في العلل لكنهم لم امعنوا النظر في الاجزاء التي افردها الحافظ في بعض الاحادیث - 00:39:19

ومثل هذا الجواب عرفوا مقدار علمه في العلل وهو لکثرة تصنیفه كان يجري على الاختصار في الكلام على الاحادیث وسنرى كيف انه بين علل جملة من الاحادیث ها هنا يرى السائل انها من الصحيح العالی الذي ينبغي ان يدخله - 00:39:39

الشیخان في كتابيهما فاورد احادیث ثلاثة اولها ما اخرجه ابو داود قال حدثنا موسی ابن اسماعیل قال حدثنا حماد عن ایوب عن العکیمة عن بعض ازواج النبي صلی الله علیه وسلم انه كان اذا اراد من الحائض شيئا - 00:39:59

على فرجها ثوبا. وهذا الاسناد عند السائل وآخرين ظاهره الصحة. لكن هذا الاسناد ليس على شرط البخاري ولا شرط مسلم. بل سیأتي في الحافظ التنبیه على ما فيه. فذلك ان حماد المذکور ها هنا هو حماد ابن سلمة. والقاعدة - 00:40:19

ان موسی ابن اسماعیل التبوزکی اذا قال حدثنا حماد ولم ينسبة فهو حماد بن سلمةاما ان كان شیخه حماد ابن زید فانه يذكره منسوبا فيقول حدثنا حماد ابن زید. وهذه من القواعد التي يتبعها المهمل. فان - 00:40:49

المهمل الذي يشتبه اسمه باثنين في طبقة واحدة يحتاج الى قواعد يتمیز بها هذا عن هذا كتمییزنا ها هنا بحماد اھوی ابن سلمة او ابن زید بقولنا ان موسی ابن اسماعیل التبوزکی اذا اطلق فقال حدثنا حماد فهو - 00:41:09

وابن سلمة وقد سبق ان اقرانا كتابا شدید النفع في هذا اسمه القواعد المفیدة في معرفة رجال الحديث للعلامة محمد بن عبد الله الصومالي رحمة الله. وكان امهر اهل العصر في معرفة هذا الباب - 00:41:29

انما قيد عنه شيء يسیر نشر جزء منه وبقی اکثره لم ينشر بعد عند بعض تلامیذه. وهذه القواعد نافعة وهي قواعد معرفة الرجال واهمیتها للحدیثی والمحدث کاھمیة في قواعد الفقه للفقیه فاذا اتقنها المحدث عرف ان هذا الراوی هو فلان ابن فلان بمجرد - 00:41:49

مرور الاثم عليه لانه یستطیع بقاعدة معینة ان یعرف ان هذا هو فلان لانه اذا اطلق كان المراد به کقولهم کل عبد الله من الصحابة اذا اطلق عند اهل الكوفة فهو ابن مسعود - 00:42:19

الا حديثا واحدا کما نص عليه الحازمی وهو حديث ابی وائل الكوفي عن عبدالله يقال لقارئ القرآن الحديث فان عبد الله هذا هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - 00:42:39

الحاصل ان هذا الاصل من علوم الحديث ومعرفة قواعد الروایة شدید النفع. والعنایة به قلیلة مع مزید اليه ولأهل العلم کلام متفرغ في ضبط هذا وفي الفتح من ذلك قدر نافع - 00:42:59

ثم ذکر بعد ذلك ان حماد بن سلمة لم یخرج له البخاری في الاصول وانما اخرج له قلیلا في المتابعات ذلك مسلم لم یخرج له في الاصول الا على صورة معینة وهي تخرج له حديثه عن ثابت البنانی وحمید - 00:43:19

الطوبل اما اذا روى حماد عن غير هؤلاء كحديته عن ابيوب السختيان فانه يجعله في المتابعات فليس كل حديث حماد عند مسلم من الحديث العالى بل الحديث العالى من رواية حماد هو ما كان عن شيخه - [00:43:39](#)

ثابت البناني لطول ملازمته وخاله حميد الطويل وما عدا ذلك فهو عند مسلم ينزل عن هذه الرتبة كما ان مسلما لم يخرج لعكرمة الا في المتابعات ولم يفرج له في الاصول شيئا - [00:43:59](#)

فحينئذ اذا كان هذا الحديث رواته عند الشيختين مخرج لهم في المتابعات فان مسلما يخرج لحماد عن ابيوب في المتابعة وكذلك البخاري لا يخرج لحماد اصلا الا في المتابعة. ثمان مسلما لا يخرج لعكرمة الا في المتابعة امتنع - [00:44:19](#)

حينئذ عن قول باهذا الحديث من الدرجة العالية في الصحة وقد اعرض عنه الشيختان ثم به حافظوا الى انهم استغفوا عنه بحديث عائشة كانت احادانا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:39](#)

ثابت بازال ثم يباشرها. ففي هذا الحديث معنى الحديث الذي اورده. والحديث الذي اورده معلم عند الحفاظ باهذا حماد عن غير تفتزز بازال ثم يباشرها. ففي هذا الحديث معنى الحديث الذي اورده. والحديث الذي اورده معلم عند الحفاظ باهذا حماد عن غير ثابت وحميد فيها وهم وغلط كثير وهو هنا روى - [00:44:59](#)

عن ابيوب وقد غلظ في هذا الحديث. فمثل هذا الحديث الذي ظاهره الصحة لا يبلغ درجة ان يدخل في الصحيحين فاعرض عنه شيخان ثم اتبعه بالحديث الثاني وهو قوله قال ابو داود حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال حدثنا بقية وشعيوب ابن اسحاق عن الاوزاعي عن محمد ابن الوليد - [00:45:19](#)

الزبيدي عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم طلع نعليه الحديث. وقد بين الحافظ رحمة الله تعالى ان هذا الحديث ليس على شرط الشيختين ولا - [00:45:39](#)

فانهما وان اخرجا للرجال بصورة الانفراد فانهما لم يخرجا لهم على صورة في الاجتماع فلم يقع في البخاري ولا في مسلم هذه الصورة من رواية الاوزاعي عن محمد ابن الوليد عن سعيد المقبولي عن ابيها - [00:45:59](#)

عن ابي هريرة والحديث الذي يراد ان يحكم به على شرط البخاري ومسلم لابد فيه من ثلاثة شروط اولها ان يكون رواة البخاري ومسلم وثانيها ان يكون الشيختان قد خرجتا لاؤنكم الرواية - [00:46:19](#)

على الصورة المجتمعية وثالثها الا يكون ذلك الاسناد من نسخة انتقى من احاديثها اذا علم هذا فان قولنا في الشرط الاول ان يكون رواته مخرجان يكون رواته مخرجا لهم في الصحيح - [00:46:58](#)

اي ان يكون كل واحد قد روى له صاحب الصحيح. والشرط الثاني ان تكون الصورة مجتمعة باهذا شرط احدهما فمثلا اذا اتينا الى اسناد من رواية - [00:47:35](#)

يونس ابن يزيد الایلی عن الزهري عن انس. قيل ان هذا السنن على شرط الشيختين ان رواة الشيختين اولا. ثم قد اخرج بهذه الصورة. فروي احاديث من رواية - [00:47:55](#)

حمد ابن زيد من رواية يونس ابن يزيد الایلی عن الزهري عن انس. اما اذا كان الرواية في الصحيحين لكن اعلى صورة مجتمعة فحينئذ لا يقال ان هذا الحديث على شرط الشيختين او على شرط احدهما فمثلا - [00:48:15](#)

رواية حماد بن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس فان حماد وعكرمة هما من رجال الشيختين وان كانوا عند احدهما للاصول وعند الاخر للمتابعة لكن هذه الصورة مجتمعة برواية حماد عن عكرمة عن ابن عباس ليست في الصحيحين فلا بد ان توجد نفس هذه الصورة في الصحيح - [00:48:35](#)

وينتفع في هذا بكتاب تحفة الاشراف للمز. فان تحفة الاشراف مرتبة على مسانيد الصحابة فمن بعدهم من التابعين واتباع التابعين. فاذا اردت ان تختبر هذا السنن هل هو في الصحيحين على هذه - [00:49:05](#)

صورة المجتمعية فانت تنظر الى مساند صحابي فمثلا اذا اردت هذا السنن الذي ذكرنا ترجع الى مساند ابن عباس ثم تنظر في في رواية عكرمة عنه فاذا وجدتها في الصحيحين رأيت رواية حماد عن عكرمة هل هي في الصحيحين ام لا؟ فاذا لم تجد على هذه الصورة - [00:49:25](#)

لا يقال ابدا ان هذا الحديث هو على شرط الشيختين. والقاعدة ان الشيختين رحمهم والقاعدة ان الشيختين رحمهما الله اذا اعرض عن تخریج صورة مجتمعة ففي ذلك اشارة الى ضعفها - [00:49:45](#)

ومن القواعد التي ينبغي ان تعلمها ان تضيیف الاسناد يكون تارة بتضيیيف راو منه وتارة ان يكونوا بتضيیيف صورته فمثلا اذا وجدت حدیثا من روایة ابن لهيعة عن ابی عبد الرحمن الجبیر عن عبد الله ابن عمر قیل ان هذا الاسناد ضعیف لاجل ضعف - [00:50:05](#)

واذا وجدت حدیثا من روایة سفیان بن حسین مثلا عن الزہری عن انس قلت ان هذا الاسناد ضعیف لا لضعف سفیان ولكن لأن الصورة المجتمعة وهي سفیان عن شیخه الزہری متکلم فيها. وهذا من التضيیيف النسبی الذي يكون للراوی لا - [00:50:33](#)

سبب ما يرجع اليه هو في روایة مفردة ولكن بالنظر الى صلته بشیخه. فتكون روایته عن شیخه مضعفة. فان من الرواۃ الثقات من يضعف في شیخ وان كان حدیثه عن غيره ثابتا. واذا لم يتقن المرء هذه القاعدة دخل عليه الداخل في - [00:51:03](#)

التصحیح کمن يصحح روایة هشیم ابن بشیر الواسطی عن الزہری. وهشیم ابن بشیر ثقة جبل. خرج له الشیخان لكن روایته عن الزہری ضعیفة لانه کتب عنه احادیث في جزء ثم اخذها الربیح ثم - [00:51:23](#)

في قلبه شيء منها فكان يحدث به من حفظه الاول ويقع في الوهم اذا نظر الانسان الى هذه الشروط الثلاثة علم شدة الحكم بأن هذا الحديث او ذاك على شرط البخاری او مسلم او على - [00:51:43](#)

الشیخین معا فلابد من التروی عند ارادة الحكم على شيء من الاسناد بذلك. ومن هذا الجنس هذا الحديث فانهما لم يخرجان على هذه الصور واما الشرط الثالث وهو الا يكون من نسخة وقع الانتقاء منها فکرواۃ العلاء ابن عبد الرحمن مولی الحرقۃ - [00:52:00](#)
عن ابیه عن ابی هریرة فان مسلما اخرج هذه النسخة لکنه انتقى منها وقد اعرض عن بعض احادیثها کحدث اذا انتصف شعبان فلابد من تصورها فهذا الحديث لا يقال انه على شرط مسلم. لأن مسلما مع شدة الحاجة الى هذا الحديث في الباب قد تركه. اشارة الى - [00:52:20](#)

غلط راویه ولذلك انکرہ جماعة من الحفاظ الكبار رحمهم الله تعالى. ثم بين الحافظ رحمة الله تعالى تقریر هذه القاعدة بمثال ثان بان ما لم يكن على صورة الاجتماع في الصحیحین فانه يتطرق اليه الضعف فقال وهذا في الحديث الذي - [00:52:40](#)

اخرجه ابو داود من روایة همام علی بن جریح عن الزہری عن انس في نزع الخاتم الحديث. قال فان ابا داود بعد ان اخرجه قال هذا حدیث منکر النسائی هذا حدیث غير محفوظ. وانما حکم بذلك لأن هذا الحديث قد وهم فيه همام - [00:53:00](#)

والشیخان لم يخرجا روایة همام عن ابن جریح فلیست من شرطهما واعرض عنها لأن هما سمعنی ابن جریح بالبصرة وابن جریح في البصرة بحادیث وهم فيها. وهذا الحديث غلط وانما اصله كما ذکرت دارقطنی - [00:53:20](#)

عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم اتخد خاتما فغلط فيها الرواۃ وحولوه الى حدیث اخر وهذا يقع کثیرا في احادیث تروی بهم فيها الرواۃ يرونها على وجه اخر ويدخل عليهم حدیث في حدیث. وضرب مثلا اخر في روایة سفیان - [00:53:40](#)

ابن حسین عن الزہری ان الشیخین لم يخرجا لضعف روایة سفیان عن الزہری لا لضعف سفیان في نفسه ثم ذکر ایضا مثلا اخر وهو فيما رواد ابو داود والترمذی والنسائی في روایة الحجاج بن محمد عن ابن جریح عن اسحاق ابن ابی طلحة عن انس - [00:54:00](#)
قوله اذا خرج من بیته فهذا الحديث لم يخرج الشیخان لرواته على هذه الصورة في المجتمعه وانما خرجا لرواده لكن لا على صورة الاجتماع. وهذا الحديث له علة فان ابن جرید لم يسمع هذا الحديث - [00:54:20](#)

من اسحاق ثم ذکر الحافظ في هذا اخر هذا البحث ان هذا الحديث ایضا لعل الشیخین اعرض عنهم استغناه بحدیث سعید ابن یزید عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی في نعلیه. ثم اورد الحافظ الحديث الثالث وهو ما - [00:54:40](#)

ذکرہ بقوله قال ابو داود حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوان عن ابی بشع عن یوسف بن ماهک عن حکیم ابن حزام عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لاتبع ما ليس عندك وهم - [00:55:00](#)

قد ترك اخراجه لأنهما لم يخرجا على هذه الصورة المجتمعه من روایة یوسف عن وهذا الحديث ایضا قد تطرق اليه الوهم فاضطرب الرواۃ عن یوسف بن ماهک فيه على وجوه عده منها - [00:55:10](#)

ما اورده الحافظ فهو حديث ضعيف لما وقع فيه من الاضطراب. والمقصود ان الناظر في اسانيد المرويات لابد ان يعتبر اجتماع صورة السندي فان المجتمع مؤثر في الحكم ولا ينتهي نظره الى مجرد - 00:55:30

الرواية وافرادهم فانه قد ينظر الى كل راو على حدة فيجد هذا ثقة هذا ثقة وهذا ثقة هذا اسناد صحيح. ولو نظر الى الصورة المجتمعية ربما وجد ان رواية هذا عن ذاك مضعفة - 00:55:50

وان اهل الحديث اعرضوا عنها كرواية سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس فان سماكا قد اخرج له مسلم وعكرمة قد اخرج له البخاري في الاصول ومسلم في المتابعات. ومع ذلك حكم احمد بن حنبل - 00:56:10

ابو داود في اخرين على هذا الاسناد بانه منكر. لكتة ما فيه من الوهم والغلط. فلا بد من معرفة حكم الصورة مجتمعه الاسانيد وهذا من دقائق علم العلل عند المحدثين. نعم. احسن الله اليك. قال - 00:56:30

رضي الله عنكم عن ترجمة الكسائي صاحب قصص الانبياء ولم استحضرها ساعتي هذه. ذكر الحافظ وها هنا جواب السؤال وهو سؤالهم عن ترجمة الكسائي وذكر انه لم يستحضرها في هذه الساعة. ولا انا وقفت عليها بعد - 00:56:50

البحث وما علقه ناشر الكتاب من ان الكسائي هو علي ابن حمزة المقرئ المشهور غلط فان الذي تعزى اليه قصص الانبياء ليس هو المقرئ. وانما هو رجل اخر متاخر وما وقف الحافظ له على ترجمة ولا وجدت له ترجمة. ومن المتأخرین من عزا كتاب قصص الانبياء للكسائي - 00:57:10

المقرئ ومنهم حاجي خليفة في كشف الظنون وهو وهم وتبعه هذا الناشر مفترا به واكتساه صاحب كتاب قصص الانبياء طبعا ليس هو المقرئ امام اللغة بل هو رجل اخر ومجرد التشابه في النسبة لا يعني ان هذا هو - 00:57:40

هو ذاك نعم. احسن الله اليك. قال فصل وسائلتم رضي الله عنكم عن ترجمة التوربشت. تور بشتي. تور بشت عن ترجمة التور بشت شارح المصابيح وهو فضل الله ابن حسن ابن يوسف فلم اقف من خبره على كبير امر الا اني قد رأيت له - 00:58:00

ترجمة في في الطبقات الكبرى للقاضي تاج الدين السبكي ولم يفصح فيه بشيء. وحاصله انه كان في حدود الخمسين والستين ذكر للقاضي علاء الدين ابن خطيب ابن خطيب الناصرية قاضي حلبه منكرا على التاج ايراده في طبقات الشافعية - 00:58:21

انه وقف في اثناء شرحه على ما يدل على ما يدل انه حنفي المذهب فالله اعلم. ذكر الحافظ رحمة الله تعالى في هذا الفصل جواب السؤال الرابع من الاسئلة المرفوعة اليه وهو السؤال عن ترجمة شارح المصابيح السنة للبغوي - 00:58:41

وقد ترجم له ناقلا هذه الترجمة على وجه الاختصار من كتابه طبقات الشافعية الكبرى السبكي الابن وهي المطبوعة الموجودة بأيدي الناس. ولخص ترجمته بما يحتاج اليه من تاريخ زمانه. لكنه - 00:59:01

نقل عن علاء الدين بن الخطيب الناصرية قاضي حلب ما يوجب الشك في كونه شافعيا فان ابن خطيب ذكر انه وقف في اثناء الشرح المذكور على ما يدل على ان مصنف ذلك الكتاب حنفي المذهب فالله اعلم - 00:59:21

الحال وكتاب شرح المصابيح في التربشت قد حقق في رسائل الامام محمد بن سعود قدسها ولكته لم ينشر حتى اليوم. نعم. احسن الله اليكم. قال وسائلتم رضي الله عنكم عن بيان - 00:59:41

الحسن وهل له حد جامع مانع او الامر كما قال الذهبي في الموقظة انه لا يطمع في ذلك وكلامه قريب من كلام ابن الجوزي انه ما فيه ضعف محتمل فاقول ان كان المراد السؤال عن الحديث الذي يوصف بالحسن ذاته فله حد على طريق التعريف الذي - 01:00:01

يقتضي به الفقهاء والمحدثون وهو الحديث المتصل السندي برواية برواية معروفيين بالصدق في ضبطهم قصور عن ضبط رواية الصحيح ولا يكون الحديث معلوما ولا شادا. ومحصله انه هو وال الصحيح سواء الا في تفاوت الضبط - 01:00:21

الصحيح يشترط ان يكون موصوفا بالضبط الكامل. راوي الحسن لا يشترط ان يبلغ تلك الدرجة. وان كان ليس عريبا عن الضبط في الجملة ليخرج عن كونه مغفلا وعن كونه كثير الخطأ وما عدا ذلك من الاوصاف المشترطة في الصحيح كالصدق والاتصال وعدم كونه شادا ولا معلوما - 01:00:41

فلا بد من اشتراط ذلك كله في النوعين ومن ثم كانت طائفة من القدماء لا يفرقون بين الصحيح والحسن بل يسمون الكل صحيحاً وان كان بعضها اصح من بعض وذهب طائفة الى التفرقة وهو الذي استقر عليه الامر والنزاع في التحقيق بين الفريقين لفظي لأن من يفرق بينهم - [01:01:02](#)

لأن من يفرق بينهما تظهر ثمرة تفرقته فيما اذا تعارض فيرجح الصحيح على الحسن. ومن لا يفرق بينهما يستعملها الترجيح يعنيه وان ثم الكل صحيحاً فيكون عنده صحيح واضح منه كما عند غيره حسن وصحيح. واذا وضح ذلك فانما حصل - [01:01:22](#)
اشكال من الحسن الذي عرف به الترمذى وهو الحسن لغيره فذاك هو في التحقيق. الحديث الضعيف الذي يحتمل لأنه باعتداله بغيره حدث له من المجموع قوة احتمل ذلك الضعف لاجلها - [01:01:42](#)

واقتضى تسميته عند الترمذى وغيره حسناً وذلك بين من تعريف الترمذى. حيث قال في العلل التي في اخر الجامع ما نصه وما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا. كل حديث يروى لا يكون راويه متهم بالكذب ويروى من غير وجه - [01:01:57](#)

نحوه من غير وجه نحوه ولا يكون شاداً فهو عندنا حديث حسن. فقوله لا يكون راويه متهم بالكذب يشمل المستور والمدلس والمغفل والمعنون والمنقطع والمنقطع بين ثقتين حافظين كالمرسل. فكل هذا اذا ورد اقتوى التوقف - [01:02:17](#)
الاجتماع به للجهل بحال المذكور فيه او الساقط فان ورد مثله فاو معناه من طريق اخرى او اكثر فانها احد الاحتمالين لأن المستور مثلاً حيث يروى حيث يحتمل ان يكون ضبطاً - [01:02:37](#)

لأن المستور مثلاً حيث يروى يحتمل ان يكون ضبط المروي حيث يروي حيث يروى ويحتمل ان يكون ضبط المروي. ضبط المروي ويحتمل الا يكون ضبطه فإذا ورد مثل ما رواه او معناه من وجه اخر غالب على الظن انه ضبطه وكلماكثر المتابع - [01:02:54](#)

قوي الظن كما في افراد التواتر. فان اولها من رواية الافراد. ثم لا تزال تكثر الى ان الى ان يقطع اي بصدق المروي ولا يستطيع سامعه ان يدفع ذلك عن نفسه. واذا تقرر ذلك فيقول ابن الجوزي ومن تبعه ان الحديث الحسن ما كان فيه - [01:03:19](#)
محتمل كلام صريح في نفسه لكنه ليس على طريقة التعاريف فان هذه صفة الحديث فان هذه صفة الحديث الحسن الذي يوصف اذا اعتضط بغيره حتى لو انفرد لكان ضعيفاً واستمر عدم الاحتجاج به حتى اذا عضده عضده - [01:03:39](#)

ناضض يرتقي فحسن بل الحق ما ان نقول وهو صفة الحسن مطلقاً اعم من ان يكون وصف بالحسن لذاته او لغيره فالحسن لذاته اذا تعارض الصحيح كان مرجحاً والصحيح راجحاً فضعفه بالنسبة الى ما هو ارجح منه والحسن لغيره اصله ضعيف وانما طرأ عليه الحسن بالعاطف - [01:03:59](#)

الذى عضده فاحتمل لوجود العاطف ولو العاوض ولو لا العاوض لاستمرت صفة الضعف به كما تقدم والله اعلم وهذا انتهى الكلام وخاتمة الكتاب وهذا انتهى الكلام عن خاتمة الكتاب ما هي من الكتاب هذى من الزيادات اللي ما تقرأ التي يزيدوها المحققون - [01:04:21](#)
نعم وهذا انتهى الكلام عن الاسئلة الفائقة بالاجوبة اللائقة واستغفر الله تعالى من خطأ وقع لي فيها او خطأ والتمس مما وقف عليها ان يصلح ما فيها من خير قاصداً بداية الافادة بل بلغه الله مرتبة الحسنى والزيادة انه على كل شيء قدير. قاله وكتبه احمد ابن علي ابن محمد ابن ابن - [01:04:43](#)

محمد ابن علي ابن حجر الشافعى حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ختم المصنف رحمة الله تعالى الا هذا الكتاب بالجواب عن السؤال الخامس المتعلق ببيان حد الحديث الحسن وهل له حد جامع ام ان - [01:05:03](#)
او لا يطمع في ذلك فاجاب رحمة الله تعالى بأنه ان كان المراد السؤال عن الحديث الذي يوصف بالحسن لذاته فله حد على طريق التعريف الذي يقتضي به الفقهاء والمحدثون. وعرفه رحمة الله تعالى بقوله هو الحديث المتصل السند برواية - [01:05:23](#)
المعروفين بالصدق في ضبطهم قصور عن ضبط رواية الصحيح. ولا يكون الحديث معلوماً ولا شاذًا. وهذا معنى ما ذكره هو وغيره من اهل العلم بان الحسن هو ما اتصل سنته بنقل - [01:05:43](#)

خف ظبطه من غير شذوذ ولا علة. ما اتصل سنه بنقل عدل خف ظبطه من غير شذوذ ولا علة. وقد اورد الصناعي رحمه الله تعالى في توجيه الانظار في شرح توجيه الانظار على - [01:06:03](#)

اہ هذا الحد ايرادا قويا وهو ان خفة الضبط وصف مشترك بين الراوي الذي يحسن حديثه وبين الراوي الذي ضعف حديثه ممن ساء حفظه فان من ساء حفظه وقع منه الغلط من الرواة المضعفين هو خفيف الضبط ولا يقال ان ضبطه - [01:06:23](#)
بل ان ضبطه موجود لكنه خفيف. واقتضى ذلك الایراد الذي اورده الى تصحيح زيادة ما يدل على وذلك با ان نقول وما اتصل سنه بنقل عدل خف ظبطه وقبل. فليخرج من خف ظبطه - [01:06:43](#)

ولم يقبل وهو الراوي المضعف ويستتم التعريف الى اخره كما ذكرنا سابقا من غير شذوذ ولا علة ثم بين رحمه الله تعالى ما كان عليه من سبق من تعبير طائفة من القدامى - [01:07:03](#)

بالصحيح عما يشمل الحسن وانهم كانوا لا يفرقون بينهما. وذهب طائفة الى التفرقة وهو الذي استقر عليه الامر بين الطائفتين لفظي
فان الذي يقول صحيح لا يجعله صحيحا في اعلى الدرجات بل يقول صحيح من اجل الدرجات. وهذه الدرجة هي التي - [01:07:23](#)
سمها اخرون باسم الحسن. ثم نبه الى مربط الاشكال ومجموعه وهو فيما اذا كان الحديث الحسن من جنس الحسن لغيره فهو الذي يعسر حجه وهو الذي عبر عنه ابن الجوزي بقوله الحديث الضعيف الذي يحتمل فاحتمل ضعفه وادخل في رتبة المقبول. وهو الذي اشار - [01:07:43](#)

الترمذى رحمه الله تعالى في اخر الجامع. فان الترمذى قال وما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون راويه متهم بالكذب. ويروى من غير وجه نحوه ولا يكون شادا فهو عندنا حديث حسن. فالحسن عند - [01:08:13](#)

الترمذى باعتبار ما صرخ به في اخر كتابه في العلل منه هو بمعنى الحسن لغيره. الا ان الترمذى رحمه الله على استعمل الحسن ايضا بمعنى تان. كما نص عليه ابن سيد الناس في نفح السري والعرaci وغيرهما وهو الحسن لذاته - [01:08:33](#)

فان الترمذى روى احاديث وصرح بانها لا تعرف الا من هذا الوجه وحكم عليها بالحسن كحديث عائشة فيما يقوله الخارج من خرج من الخلاء وهو اخوانك. فان هذا الحديث حسن الترمذى مع قوله لا يعرف الا من هذا الوجه. فيقتضى - [01:08:53](#)

بهذا ان يكون اراد بذلك الحسن لغيره. فالترمذى فالترمذى استعمل الحسن. فيقتضي ذلك ان يكون الحسن لذاته. لا الحسن لغيره فالترمذى استعمل الحسن بمعنى لذاته قليلا. واستعمل الحسن لغيره كثيرا. ولذلك فان الغالب على الاسانيد - [01:09:13](#)

التي يحكم عليها الترمذى بالحزن انها ضعيفة. ولكن قد يكون لها ما يقويها. وهذا المقوى تارة يكون راجعا الى باب الرواية. فيتبلي في الحديث وتارة يكون المقوى راجعا الى باب الدرایة فلا يريد الترمذى ثبوت هذا الحديث عن النبي وانما ثبوت المعنى ولذلك يورد - [01:09:33](#)

عمل اهل العلم تقوية لهذه الاخبار من جهة الدرایة فان كتاب الترمذى همه بيان المعلوم وما عليه العمل كما باسم كتابه فهما مطلبا عند بمنزلة سامية وهي بيان العلل وبيان ما عليه العمل ولأجل هذا شرف - [01:09:53](#)

كتابه حتى ان بعض العلماء يقدمه على الصحاحين في التعليم لان طالب العلم يتلقن به فن الرواية ويتلقن به فن الدرایة ايضا. ثم لما بين الحافظ بعد هذا اورد قوله - [01:10:13](#)

واذا تقرر ذلك فيقول ابن الجوزي ومن تبعه ان الحديث الحسن ما كان فيه ضعف محتمل ان هذا كلام صحيح في نفسه لكنه ليس على طريقة التعارض وقد صرخ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب الافصاح بالنكت على ابن الصلاح ان المحدثين - [01:10:33](#)

ارادة تعريف يجمع الحسنة بنوعيه. فما شاع في نخبة الفكر وغيرها من التعريف الحسن هذا مختص بحسن لذاته ولم يدخلوا فيه الحسن لغيره. وقد نبه الحافظ على هذا القصور في كتاب الافصاح. وواعد - [01:10:53](#)

بتعريفه تعريفا جاما في موضع ثان من الكتاب ثم نسي رحمه الله تعالى ما وعد به ونبه ايضا تلميذه تقاوي الى عدم استيفاء هذا

الحد المشهور عند المحدثين الحسن بنوعيه فهو مقصور على الحسن لذاك - [01:11:13](#)

وقد سبق ان ذكرنا لكم تعريفا جاماً للنوعين فقلنا ان الحسن هو ما اتصل سنته بنقل عدل خف ضبطه هو ما اتصل سنته بنقل عدل خف ضبطه ايش وقبل ما اتصل سنته بنقل عدل خف ضبطه وقبل او كان ضعفه - [01:11:33](#)

يسيرا او كان ضعفه يسيرا. واعتصد بغيره. او كان ضعفه يسيرا بغيره من غير شذوذ قادح ولا علة. من غير شذوذ قادح الى ولا علة.

وبيانا هذا التعريف في دروس عدة منها في التقريرات على كتاب تلخيص دليل ارباب الفلاح للعلامة حافظ الحكم - [01:12:03](#)

رحمه الله وهو احد دروس برنامج اليوم الواحد الخامس. فمن اراد تفصيل القول في هذه المسألة يرجع اليه والى فطائله من الكتب التي سبق اقرؤها في اليوم الواحد او في الدرس الواحد وهذا اخر التقرير على هذا المجلس - [01:12:33](#)

نكون بحمد الله قد قطعنا ثلثا الطريق. فاننا بالامس قطعنا سدس الطريق فانشدوناكم بيتا ما هو محدث كتبه؟ ها يا احمد بنصف الثالث يبتدأ المسير فسيروا معشر الاخوان سيروا وتتمته - [01:12:53](#)

وها نحن بحمد الله صرنا وها نحن بحمد الله صرنا الى ثلث الا ثلث وها نحن بحمد الله صرنا الى ثلث الا ثلث كثير. نسأل الله والاعانة

لجميع وهذا اخر المقال على هذا الدرس والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:13:25](#)

- [01:13:55](#)